

## الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر: تحليل العلاقة طويلة الأجل باستخدام نموذج (2022–2003) ARDL

### Corruption and FDI in Algeria: A Long-Run ARDL Analysis (2022–2003)

مليكّة زغيب<sup>1</sup>، نعيمة غلاب<sup>2</sup>\*

<sup>1</sup> جامعة عبد الحميد مهري/ قسنطينة 2 (الجزائر)، [malika.zeghib@univ-constantine2.dz](mailto:malika.zeghib@univ-constantine2.dz)

مخبر المغرب الكبير: الاقتصاد والمجتمع.

<sup>2</sup> جامعة عبد الحميد مهري/ قسنطينة 2 (الجزائر)، [naima.ghallab@univ-constantine2.dz](mailto:naima.ghallab@univ-constantine2.dz)

مخبر المغرب الكبير: الاقتصاد والمجتمع.

تاريخ القبول: 2025/11/23

تاريخ الإرسال: 2025/09/11

#### الملخص:

#### الكلمات المفتاحية:

تهدف الدراسة إلى تحليل أثر مؤشر مدركات الفساد في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 2022–2003. اعتمدت المنهج القياسي باستخدام نموذج (ARDL) واختبار الحدود، مع استخدام مؤشر مدركات الفساد كمقياس رئيسي. ركزت الدراسة على ثلاثة تساؤلات أساسية: وجود وطبيعة العلاقة طويلة الأجل بين الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، أثر الفساد في الأجل القصير في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وكيفية تفسير العلاقة بين الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر في ضوء خصوصية الاقتصاد الجزائري.

استثمار أجنبي مباشر؛  
جاذبية الاستثمار؛  
الجزائر؛  
مؤشر مدركات الفساد؛  
ARDL؛

#### ABSTRACT:

#### Keywords:

Foreign Direct  
Investment (FDI),  
Investment  
Attractiveness,  
Algeria,  
Corruption  
perception index  
(CPI),  
ARDL,

This study investigates the impact of corruption on foreign direct investment (FDI) flows in Algeria over the period 2003–2022. Using the ARDL model and bounds testing, the analysis relies on the Corruption Perceptions Index as the principal measure of corruption. It seeks to determine whether a long-term relationship exists between corruption and FDI, assess the short-term effects of corruption, and explain these dynamics in light of Algeria's economic specificities.

\* نعيمة غلاب.

## مقدمة:

تلعب الاستثمارات الأجنبية المباشرة دوراً حاسماً في تعزيز التنمية الاقتصادية للدول، سواء كانت نامية أو متقدمة، من خلال دعم الإنتاجية ونقل التكنولوجيا وتعزيز الروابط الاقتصادية. ويعد مستوى الجاذبية الاستثمارية والبيئة التنظيمية من العوامل الجوهرية التي يقيّمها المستثمرون الأجانب عند اتخاذ قرارات الاستثمار، ما يجعل تحسين هذه العوامل أولوية استراتيجية للدول الراغبة في جذب رؤوس الأموال الأجنبية في ظل المنافسة العالمية المتزايدة. وعلى الرغم من تنفيذ الجزائر للعديد من الإصلاحات الاقتصادية وتحسن بعض المؤشرات الكلية والبيئة الاستثمارية، إلا أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لا تزال أقل من المتوقع مقارنة بالإمكانات المتاحة. ويعزى ذلك إلى مجموعة من العوائق الهيكلية والاقتصادية والقانونية والسياسية. وتشير البيانات الحديثة إلى أن الجزائر تحتل مراتب منخفضة في مؤشرات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر ضمن الدول العربية، وفق التقرير السنوي لمناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 2023 الصادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات. (المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات، 2023).

ويعد الفساد أحد العوامل الرئيسة التي تؤثر في قرارات المستثمرين الأجانب، نظراً لتأثيره المباشر على تكلفة الاستثمار وكفاءته. غير أن الدراسات المتعلقة بتأثير الفساد على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ما تزال متباينة، حيث توصلت بعض الأبحاث إلى أثر إيجابي، بينما أشارت أخرى إلى نتائج عكسية. في هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الفساد وجاذبية الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 2003-2022، مع الاعتماد على نموذج الفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)، وذلك بتقييم انعكاس مؤشر مدركات الفساد على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وفهم مدى تأثيره على قدرة الجزائر على جذب الاستثمار الأجنبي.

بناء على ما سبق نطرح التساؤل البحثي الرئيسي:

ما أثر مؤشر مدركات الفساد في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 2003-2022؟

يتفرع عن السؤال السابق ثلاثة أسئلة فرعية:

- هل توجد علاقة طويلة الأجل بين الفساد وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر وما طبيعتها؟
- هل للفساد أثر معنوي على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الأجل القصير؟
- كيف يمكن تفسير العلاقة بين الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر في ضوء خصوصية الاقتصاد الجزائري؟

بناء على الأسئلة السابقة، يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشر مدركات الفساد (CPI) على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في الجزائر خلال الفترة 2003-2022.

- توجد علاقة موجبة طويلة الأجل ذات دلالة إحصائية بين الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر.
- لا يوجد أثر معنوي لمؤشر مدركات الفساد في الاستثمار الأجنبي المباشر في الأجل القصير.
- لا تتأثر العلاقة بين الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر بالخصائص البنيوية للاقتصاد الجزائري.

#### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الحيوي الذي يلعبه الاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز التنمية الاقتصادية وزيادة الإنتاجية ونقل التكنولوجيا، لا سيما في الاقتصادات النامية مثل الجزائر. كما تبرز الدراسة طبيعة العلاقة بين الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر، مما يتيح تقييم تأثير الفساد على جاذبية الجزائر للاستثمار الأجنبي. ويعد فهم هذه العلاقة أمراً في غاية الأهمية لصانعي السياسات والمستثمرين الأجانب على حد سواء، حيث يوفر لهم معلومات دقيقة وموضوعية تساعد على اتخاذ قرارات استثمارية مناسبة، كما تساهم في تدعيم الجهود الرامية لتحسين المناخ الاستثماري في الجزائر.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل أثر الفساد على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 2003-2022، مع التركيز على العلاقة بين مؤشر مدركات الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى تقييم طبيعة العلاقة بين المتغيرين ومدى توافقها مع النظريات والأدبيات الاقتصادية، وذلك باستخدام نموذج الفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)، بما يساهم في توجيه صانعي السياسات لاتخاذ القرارات المناسبة لتحسين البيئة الاستثمارية في الجزائر.

#### المنهج المستخدم:

للإجابة على التساؤلات البحثية وتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وكذا التحليل القياسي من خلال نموذج الفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) لتقدير أثر الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر، بما يتيح تقييم طبيعة العلاقة بين المتغيرين ومدى توافقها مع الأدبيات الاقتصادية.

#### أولاً: الدراسات السابقة

تعد العلاقة بين الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر من أكثر الموضوعات نقاشاً في الأدبيات الاقتصادية. وتشهد هذه الأدبيات نمواً متزايداً لاكتشاف العلاقة بين هذين المتغيرين في سياقات اقتصادية متنوعة. نطمح من خلال هذه المراجعة توضيح انقسام آراء الباحثين حول مختلف النتائج المتوصل إليها. أكدت أغلب الأبحاث أن الفساد يمارس تأثيراً سلبياً واضحاً على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث يزيد من تكاليف المعاملات ومن حالة عدم اليقين، ويقلل من فعالية المؤسسات الرسمية في تعزيز ثقة المستثمرين في الدول المضيفة. (Linhartová، 2018) (Zaki، 2020) وهو ما يتفق مع نتائج بعض الدراسات التطبيقية الحديثة التي توصلت إلى أن الفساد يحد من جاذبية الاقتصادات النامية للاستثمارات الأجنبية من خلال خلق بيئة مؤسسية غير مستقرة. (Gwahula، 2023) (Litardo Chavez & All، 2024).

كما تظهر هذه الدراسات أنّ الفساد یحد من استدامة تدفقات رأس المال الأجنبي على المدى الطویل، لا سیما فی الدول النامية التي تعاني من ضعف الحوكمة. بمعنى آخر، يؤدي الحد من الفساد إلى زیادة تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة لأن ذلك يعمل على تحسین بيئة الاستثمار من خلال تقليل المخاطر و زیادة ثقة المستثمرين.

وفي المقابل توصلت دراسات أخرى إلى نتائج مختلفة حيث وجدت أنه كلما زاد الفساد كلما أدى ذلك إلى زیادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

فبالنسبة للمجموعة الأولى من الآراء نجد أن (Yohannaa & Suyanto, 2022) أشارا إلى أن الفساد يلعب دورا حاسما فی تحديد القدرة التنافسية للاستثمار العالمي، وبالتالي التأثير على تدفقات رؤوس الأموال إلى البلد المضیف. وأظهرت النتائج الرئيسية أن زیادة قيمة مؤشر مدركات الفساد ترتبط إيجابيا مع زیادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، مما يعني أن تحسین مستوى النزاهة یجذب المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر. وبالمثل، أظهرت النتائج أيضا أن تأثير الفساد على تدفقات الاستثمار الأجنبي تأثير طویل الأجل، وهو مرتبط بتحسین مؤشر مدركات الفساد فی إندونيسيا. وأن جهود الحكومة فی مكافحة الفساد و زیادة المصداقية يمكن أن تلعب دورا هاما فی جذب المزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.

وفي نفس السياق تستعرض الدراسة التي أجراها (Najibullah , 2020) أهمية دور الاستثمار كمحرك للنمو الاقتصادي وتعزيز رفاهية المجتمع وخاصة الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث بینت نتائج دراسته وجود تأثير إيجابي على الاقتصادات المستضيفة، حيث يساهم فی توفير موارد مالية مستقرة لفترة طويلة. من جهة أخرى، يتناول البحث التحديات التي تواجه جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، ومنها التحديات النظرية مثل العلاقة السلبية بین الفساد وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. حيث أن الفساد يؤثر سلبا على هذه التدفقات ویقلل من حجم الاستثمار الأجنبي المباشر، ویزید من تكاليفه ویقلل من الفوائد المرتبطة به.

كما اهتمت دراسة (Bakri Mr & Zulkefly, 2019) بفهم تأثير الفساد على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر فی بلدان دول جنوب شرق آسيا وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة عكسية بین مستوى الفساد وتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث أن البلدان ذات مستوى فساد أقل وحجم سوق أكبر تجذب المزيد من التدفقات الاستثمارية الأجنبية. وهو ما يتفق مع الأبحاث السابقة ویبرز دور النزاهة فی جذب الاستثمار، وأوصت بأهمية مكافحة الفساد وتحسین إنفاذ القانون، مع التركيز على الشفافية والنزاهة وأهمية إجراء الإصلاحات لجعل البيئة الاقتصادية أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب.

وعلى عكس نتائج الدراسات السابقة، تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بین الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر. وفي هذا الإطار أفضت دراسة (Eman, 2021) إلى العلاقة الديناميكية بین الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر فی مصر وأظهرت وجود علاقة إيجابية بین المتغيرین، مما يعني أن الفساد يمكن أن يؤثر إيجابا على

الاستثمار الأجنبي المباشر. وتشير الدراسة إلى أن هذا الارتباط الإيجابي يمكن تفسيره بواسطة عدة عوامل، مثل الارتباط بين الأصول المدرة للربح والفساد والاستثمار الأجنبي المباشر.

وبالمثل توصلت دراسة (Camacho Murcia & Uysal, 2022) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مؤشر الفساد، والاستثمار الأجنبي المباشر حيث أن ارتفاع مؤشر الفساد يؤدي إلى زيادة بنسبة 41% في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Ngoc, Hai, & Chinh, 2018) التي استعملت نموذج ARDL لتحليل العلاقة بين مؤشر مدركات الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر لعينة من بلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا للفترة الزمنية 2005-2015، حيث وجدت علاقة إيجابية واضحة بين المتغيرين. وعلى جانب آخر يلقي (Thede & Karpaty, 2023) الضوء على تأثير الشركات متعددة الجنسيات في البيئات الفاسدة حيث يظهر بحثهما أن الشركات ذات التجربة في مواجهة الفساد تتعلم كيفية التكيف وتحقيق ميزة تنافسية، مما يبرز أهمية تحسين هيكل الحكومة لتحقيق جاذبية أعلى للاستثمار.

مع ذلك، تظهر بعض البحوث أيضا تباينات في التأثير وفقا للخصائص المؤسسية والبيئات الإقليمية. ففي الاقتصادات الغنية بالموارد الطبيعية، وخاصة المنتجة للنفط، يقلل البعد الاستراتيجي للموارد الطبيعية من حدة الأثر السلبي للفساد. فقد أظهر (Melo & Quinn, 2015) أن الفساد يقلل من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بوجه عام، إلا أن إنتاج النفط يعوض هذا الأثر، مما يمكن الدول الغنية بالنفط من جذب استثمارات أجنبية كبيرة رغم هشاشة أطرها المؤسسية. وأظهر كل من (Jetin, Saadaoui, & Ratiarison, 2024) أن الفساد يحدث تأثيرات مختلفة عبر المناطق، إذ يحفز الاستثمار الأجنبي المباشر في بعض السياقات مثل الاتحاد الأوروبي، بينما يعيق بشدة الاستثمارات في شرق وجنوب شرق آسيا. كما حدد (Amoh & Ail, 2023) أثر العتبة (Threshold Effect) في إفريقيا جنوب الصحراء، بحيث يظل الفساد ضارا بالاستثمار الأجنبي المباشر فوق وتحت مستوى العتبة المثلثي، وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة من الدلالة الإحصائية.

وبالمثل، وجد (Onody & Ail, 2022) أن الفساد قد يعمل في بعض الحالات كمسهل للاستثمار "grease" في بعض المناطق والقطاعات، لا سيما عندما يكون الفساد عند مستويات متوسطة، وهو ما يتسق مع فرضية اليد المساعدة "helping hand" التي تفترض أن الفساد قد يسهم أحيانا في تجاوز العوائق البيروقراطية وجذب المستثمرين الأجانب. ومع ذلك، تظهر نتائجهم أيضا أن ارتفاع مستويات الفساد يؤدي إلى عرقلة تدفقات الاستثمار، وهو ما يتماشى مع فرضية اليد القابضة (grabbing hand hypothesis) التي ترى في الفساد عاملا يزيد من التكاليف المؤسسية ويضعف بيئة الأعمال.

وبالمقابل، وجدت بعض الدراسات أن تأثير الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر قد يكون غير معنوي أو معتمدا على السياق. فقد أظهر (Bayar & Alakbarov, 2016) أن السيطرة على الفساد وسيادة القانون لم يكن لهما أثر معنوي على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في مجموعة من الأسواق الناشئة. كما أوضح (Kurniasih & Ail, 2023) أن الفساد لا يؤثر بشكل ملحوظ على الاستثمار الأجنبي المباشر على المدى الطويل في عينة

الدراسة، رغم أنّ ارتفاع معدلات الفساد في الأجل القصير يضعف اهتمام المستثمرين. وتشير هذه النتائج إلى أنّ الاستقرار الكلي والسياسي قد يتجاوز في بعض الأحيان أهمية الفساد في تشكيل قرارات المستثمرين. على الرغم من أنّ معظم الدراسات تقر بأنّ الفساد يحد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، إلا أنّ الأدبيات في هذا السياق تبين أيضا أنّ العلاقة معقدة ومتعددة الأبعاد، وتخضع لتأثير العديد من العوامل والسياقات المؤسسية والإقليمية. وعليه، يتعين على متخذي القرارات وصانعي السياسات ألا يقتصر تحليلهم على مكافحة الفساد فحسب، بل عليهم أيضا إدراك المسارات المختلفة التي يتفاعل من خلالها الفساد مع الاستثمار الأجنبي المباشر.

تمثل الدراسة الحالية إضافة نوعية إلى الأدبيات التي تناولت محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، إذ تعتمد مقارنة كمية حديثة تركز على استخدام مؤشر مدركات الفساد استنادا إلى أحدث البيانات المتاحة للفترة الزمنية المدروسة. وعلى خلاف الدراسات السابقة التي اكتفت غالبا بتحليل وصفي لمرتبة الجزائر ضمن هذا المؤشر أو بتحليل واقع الفساد وسبل مكافحته، أو اعتمدت على مؤشرات بديلة صادرة عن البنك الدولي، فإن هذه الدراسة تقدم معالجة قياسية مباشرة للعلاقة بين الفساد وجاذبية الاستثمار الأجنبي المباشر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة. وتكمن أهميتها في تركيزها على الأثر طويل الأجل للعلاقة بين المتغيرين، الأمر الذي يسهم في فهم أعمق للديناميكيات المستمرة لتأثير الفساد على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصاد الجزائري واستكشاف طبيعتها ومدى انسجامها مع الأطر النظرية ذات الصلة. وبذلك، فإنها تسد فجوة بحثية واضحة تتعلق بغياب الأدلة الكمية الحديثة حول تأثير الفساد على جاذبية الاستثمار في الجزائر، وتساهم في اختبار صلاحية التفسيرات النظرية في سياق هذا الاقتصاد.

## ثانيا: البيانات ومنهجية الدراسة القياسية

اعتمدت الدراسة على بيانات سنوية تغطي الفترة الزمنية المدروسة لمتغيري الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر من مصدرين أساسيين:

تم قياس الفساد باستخدام مؤشر مدركات الفساد (CPI) الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، على اعتبار أنه أكثر المؤشرات اعتمادا في الأدبيات الاقتصادية لقياس مستوى الفساد في القطاع العام، بحيث تعكس القيم المنخفضة مستويات مرتفعة من الفساد، في حين تشير القيم المرتفعة إلى درجات أعلى من الشفافية والنزاهة. تم الحصول على السلاسل الزمنية الخاصة بالجزائر من الإصدارات الرسمية المتاحة عبر الموقع الإلكتروني للمنظمة. أما بيانات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI)، فقد تم استخلاصها من قاعدة بيانات البنك الدولي. وتقاس هذه التدفقات بالقيمة الصافية الداخلة بالدولار الأمريكي الجاري، بما يعكس صافي التدفقات الرأسمالية من المستثمرين الأجانب نحو الاقتصاد المحلي.

**1- الإحصائيات الوصفية لمتغير الدراسة:** يبين الجدول الموالي الخصائص الإحصائية الأساسية لمتغيري الدراسة الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) ومؤشر مدركات الفساد (CPI) خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

الجدول رقم 01: الإحصائيات الوصفية لمتغيرات الوصفي

	FDI	CPI
Mean	1495.333	3.422222
Median	1503.000	3.300000
Maximum	2754.000	6.600000
Minimum	-585.0000	2.800000
Std. Dev.	839.7825	0.837051
Skewness	-0.693925	3.221466
Kurtosis	3.612063	13.00096
Jarque-Bera	1.725559	106.1480
Probability	0.421987	0.000000
Sum	26916.00	61.60000
Sum Sq. Dev.	11988990	11.91111
Observations	18	18

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews13

يتضح من خلال الجدول السابق أن متغير FDI يتراوح بين -585 و 2754 مليون دولار، بمتوسط يقدر بحوالي 1495 مليون دولار، وهو ما يعكس مستوى متوسط لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال فترة الدراسة. وتشير قيمة الانحراف المعياري (839) إلى وجود تذبذبات كبيرة في هذه التدفقات، مع تسجيل قيمة سالبة سنة 2015 التي تدل على صافي تدفقات خارجة. كما يظهر اختبار Jarque-Bera أن توزيع هذا المتغير قريب من الطبيعي، ولم يكن دالا إحصائيا.

أما متغير CPI فقد تراوح بين 2.8 و 6.6، بمتوسط 3.42، وهو ما يعكس استمرار مستويات مرتفعة من الفساد وضعفا في الشفافية خلال الفترة المدروسة. ويبدو هذا المؤشر أكثر استقرارا حول مستوياته المنخفضة، حيث بلغ الانحراف المعياري 0.83 فقط. غير أن توزيعه يبتعد عن التوزيع الطبيعي، إذ يتسم بانحراف موجب كبير وبتفطح مرتفع، وهو ما تؤكدته نتائج اختبار Jarque-Bera التي جاءت معنوية عند 0.1%.

2- دراسة استقرارية السلاسل الزمنية: تم استخدام نموذج ديكي فولار الموسع للكشف عن استقرار السلسلة الزمنية، وكانت نتائج الاختبار كما يلي:

الجدول رقم 02: نماذج اختبار الاستقرارية CPI

Null Hypothesis: CPI has a unit root		
Exogenous: Constant		
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=3)		
	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.409025	0.0255
Test critical values: 1% level	-3.886751	
5% level	-3.052169	
10% level	-2.666593	

\*Mackinnon (1996) one-sided p-values.

Warning: Probabilities and critical values calculated for 20 observations and may not be accurate for a sample size of 17

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews13

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة الجدولية أقل من القيمة المحسوبة في نموذج القاطع عند المستوى ما يجعلنا نقر باستقرارية السلسلة عند المستوى في هذا النموذج، وما يؤكد ذلك هو عدم معنوية الاختبار في النموذج المقدرة بـ 0.0255، حيث نلاحظ أنها أقل من 0.05 ما يجعلنا نقر باستقرار المتغير عند المستوى.

وبالمثل يظهر الجدول الموالي اختبار الاستقرارية لمتغير الاستثمار الأجنبي المباشر

الجدول رقم 03: نماذج اختبار الاستقرارية FDI

Null Hypothesis: D(FDI) has a unit root		
Exogenous: Constant		
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=3)		
	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-6.129594	0.0002
Test critical values:		
1% level	-3.920350	
5% level	-3.065585	
10% level	-2.673460	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.		
Warning: Probabilities and critical values calculated for 20 observations and may not be accurate for a sample size of 16		
Augmented Dickey-Fuller Test Equation		
Dependent Variable: D(FDI,2)		
Method: Least Squares		
Date: 01/15/24 Time: 14:51		
Sample (adjusted): 2006 2021		
Included observations: 16 after adjustments		

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews13

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الجدولية أكبر من القيمة المحسوبة في نموذج القاطع عند المستوى ما يجعلنا نقر بعدم استقرارية السلسلة عند المستوى في هذا النموذج، وما يؤكد ذلك هو عدم معنوية الاختبار في النموذج المقدرة بـ 0.2396، أما بالنسبة لنموذج القاطع عند الفرق الأول نلاحظ أن القيمة الجدولية أقل من المحسوبة، مما يجعلنا نقر باستقرارية السلسلة عند الفرق الأول في نموذج القاطع، وهذا يظهر كذلك من دلالة الاختبار عند مستوى الدلالة 0.05، حيث نلاحظ أنها أقل منها نتيجة حيث بلغت قيمتها 0.0002.

3- فترات الإبطاء الخاصة بالمتغيرين: تم التوصل إلى فترات الإبطاء الخاصة بمتغيري الدراسة كما يظهر في

الجدول رقم 05: فترة إبطاء متغير FDI

VAR Lag Order Selection Criteria						
Endogenous variables: FDI						
Exogenous variables: C						
Date: 01/15/24 Time: 14:59						
Sample: 2004 2021						
Included observations: 15						
Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-123.0017	NA*	887247.5	16.53356	16.58076	16.53306
1	-121.4331	2.718921	823619.6*	16.45774*	16.55215*	16.45674*
2	-120.8583	0.919601	875046.0	16.51444	16.65605	16.51294
3	-120.8582	0.000126	1007617.	16.64777	16.83658	16.64575

الجدولين المواليين: الجدول رقم 04: فترة إبطاء متغير CPI

VAR Lag Order Selection Criteria						
Endogenous variables: CPI						
Exogenous variables: C						
Date: 01/15/24 Time: 14:57						
Sample: 2004 2021						
Included observations: 15						
Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-19.03749	NA*	0.847035*	2.671668*	2.718869*	2.671163*
1	-18.93909	0.170572	0.956570	2.791878	2.886285	2.790872
2	-18.91993	0.030643	1.094443	2.922658	3.064268	2.921149
3	-18.91740	0.003722	1.259842	3.055653	3.244466	3.053641

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews13



نلاحظ من الجدولين أعلاه أن فترة إبطاء متغير مدركات الفساد هي 0 في كل الاختبارات، بينما فترة إبطاء متغير الاستثمار الأجنبي المباشر هي 1 في أغلب الاختبارات.

**4- تقدير نموذج ARDL بين المتغيرين:** بناء على نتائج اختبارات الاستقرار، تبين أن متغير CPI مستقر عند المستوى بينما متغير FDI مستقر عند الفرق الأول. وبما أن المتغيرات مستقرة عند درجات تكامل مختلفة  $I(0)$  و  $I(1)$ ، فإن أنسب مقارنة منهجية هي استخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الموزعة ARDL. **1-4 نتائج حد تصحيح الخطأ للنموذج:** قبل تقدير النموذج نعرض نتيجة معامل تصحيح الخطأ.

الجدول رقم 06: نتائج حد تصحيح الخطأ للنموذج

Dependent Variable: D(FDI)				
Method: ARDL				
Date: 01/15/24 Time: 15:17				
Sample: 2006 2022				
Included observations: 17				
Dependent lags: 1 (Automatic)				
Automatic-lag linear regressors (0 max. lags): CPI D_2008 D_2016				
Deterministics: Restricted constant and no trend (Case 2)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Number of models evaluated: 1				
Selected model: ARDL(1,0,0,0)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
COINTEQ*	-0.302081	0.034559	-8.740992	0.0000
R-squared	0.825959	Mean dependent var	-62.11765	
Adjusted R-squared	0.825959	S.D. dependent var	892.8114	
S.E. of regression	372.4656	Akaike info criterion	14.73519	
Sum squared resid	2219689.	Schwarz criterion	14.78420	
Log likelihood	-124.2491	Hannan-Quinn criter.	14.74006	
Durbin-Watson stat	1.864432			
* p-values are incompatible with t-Bounds distribution.				

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews13

أظهرت نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ أن معامل التصحيح أخذ قيمة سالبة قدرت بـ -0.302081 وبمستوى معنوية قدر بـ 0.000 وكانت دالة إحصائية، ومن ثم يمكن الإقرار بالعلاقة طويلة الأجل بين المتغيرين، بمعنى أن 30.20% من الاختلالات قصيرة الأجل يتم تصحيحها سنوياً، ما يعني أن التوازن يستعاد في أفق زمني يقدر بحوالي 3 سنوات و4 أشهر.

**4-2 نتائج اختبار الحدود:** قبل عرض نموذج الأثر بين المتغيرين لابد من إجراء اختبار الحدود BOUNDS TEST للتأكيد على معنوية النموذج المقترح ويمكن عرض النتائج من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 07: اختبار الحدود أو معنوية النموذج

Bounds Test

Null hypothesis: No levels relationship	
Number of cointegrating variables: 3	
Trend type: Rest. constant (Case 2)	
Sample size: 17	
Test Statistic	Value
F-statistic	11.460741

Bounds Critical Values

	10%		5%		1%	
Sample Size	I(0)	I(1)	I(0)	I(1)	I(0)	I(1)
30	2.676	3.586	3.272	4.306	4.614	5.966
Asymptotic	2.370	3.200	2.790	3.670	3.650	4.660

\* I(0) and I(1) are respectively the stationary and non-stationary bounds.

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews13

بلغت قيمة إحصاء فيشر حوالي 11.46، وهي أعلى من القيم الجدولية عند جميع مستويات المعنوية لعينة قريبة من عينة الدراسة ( $n \approx 30$ ). وعليه، يتم رفض فرضية العدم (عدم وجود علاقة طويلة الأجل)، وقبول الفرض البديل بمعنى أن المتغير المستقل يفسر المتغير التابع، مما يدل على وجود علاقة تكامل طويلة الأجل بين مؤشر مدركات الفساد (CPI) وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI).

3-4 تقدير نموذج الانحدار باستخدام نموذج ARDL: يمكن إدراج نموذج الانحدار من خلال الجدول

التالي:

الجدول رقم 08: تقدير نموذج الانحدار ARDL

Dependent Variable: FDI				
Method: ARDL				
Date: 01/15/24 Time: 15:29				
Sample: 2006 2022				
Included observations: 17				
Dependent lags: 1 (Automatic)				
Automatic-lag linear regressors (0 max. lags): CPI D_2008 D_2016				
Deterministics: Restricted constant and no trend (Case 2)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Number of models evaluated: 1				
Selected model: ARDL(1,0,0,0)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
FDI(-1)	0.697919	0.200058	3.488592	0.0045
CPI	-614.4375	131.3248	-4.678762	0.0005
D_2008	999.4769	445.6262	2.242859	0.0446
D_2016	1679.120	640.9664	2.619670	0.0224
C	2382.250	644.8025	3.694542	0.0031
R-squared	0.812827	Mean dependent var		1515.941
Adjusted R-squared	0.750436	S.D. dependent var		860.9238
S.E. of regression	430.0862	Akaike info criterion		15.20578
Sum squared resid	2219689.	Schwarz criterion		15.45084
Log likelihood	-124.2491	Hannan-Quinn criter.		15.23014
F-statistic	13.02797	Durbin-Watson stat		1.864432
Prob(F-statistic)	0.000253			

\*Note: p-values and any subsequent test results do not account for model selection.

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews13

تشير نتائج التقدير إلى أن معامل مؤشر مدركات الفساد (CPI) سالبا ومعنويا (-614.43)، وبلغت قيمة اختبار ستودنت ب -4.6787 عند مستوى دلالة (Prob = 0.0005) أقل من 0.05، مما يؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمؤشر مدركات الفساد في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال فترة الدراسة. كما أظهر

معامل  $FDI(-1)$  قيمة موجبة ومعنوية (0.6979) مما يدل على وجود أثر استمرارية قوي في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. وقد حقق النموذج قدرة تفسيرية معتبرة حيث بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  حوالي 81.28%، ما يعكس ملاءمته الإحصائية، كما اعتمد النموذج الأمثل  $ARDL(1,0,0,0)$  حسب معيار Akaike للمعلومات.

أما فيما يخص معادلة التكامل المشترك فيمكن عرضها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 09: معادلة الانحدار

Deterministics: Rest. constant (Case 2)

$$CE = FDI(-1) - (-2034.017074 * CPI + 3308.640564 * D_{2008} + 5558.513175 * D_{2016} + 7886.135117)$$

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews13

تظهر معادلة التكامل المشترك وجود أثر سلبي ومعنوي لمؤشر مدركات الفساد (CPI) على الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI)، حيث بلغ معامل المدى الطويل -2034.02. كما بينت النتائج وجود تحولات هيكلية موجبة عامي 2008 و 2016. وتؤكد هذه النتائج وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرين، وهذا ما يجعلنا ننتقل إلى اختبارات التشخيص عن سلامة النموذج.

**4-4 اختبارات الكشف عن المشاكل القياسية المرتبطة بالنموذج:** بعد تقدير نموذج ARDL والتحقق من وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات، تم إخضاع النموذج لعدة اختبارات قياسية للتأكد من سلامته الإحصائية:

**4-4-1 الكشف عن مشكل الارتباط الذاتي للأخطاء:** يمكن عرض نتائج الاختبار الذي يكشف عن الارتباط الذاتي للنموذج خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 10: الارتباط الذاتي للأخطاء

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

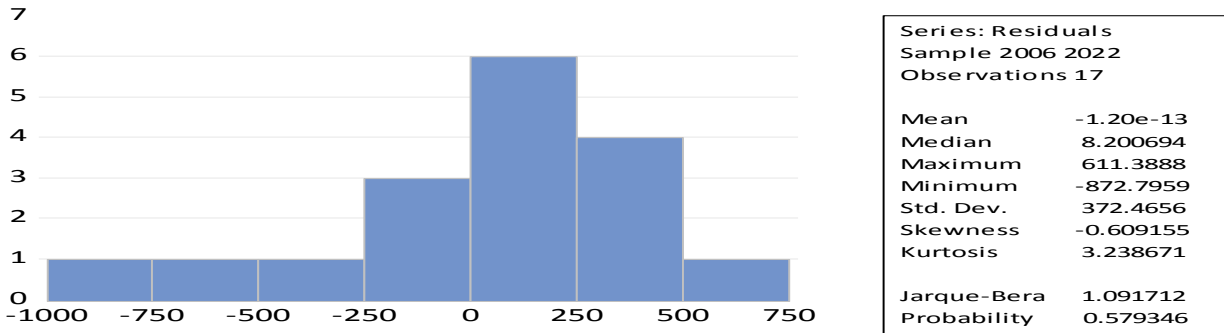
F-statistic	0.353695	Prob. F(2,10)	0.7105
Obs*R-squared	1.123116	Prob. Chi-Square(2)	0.5703

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews13

أظهرت نتائج اختبار *Breusch Godfrey LM* أن القيمة الاحتمالية لاختبار كاي-مربع كانت أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (5%). كما أكدت قيمة إحصاء فيشر ( $p = 0.57 > 0.05$ ) النتيجة ذاتها، مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين بواقي النموذج، وبالتالي فإن تقديرات المعلمات غير متحيزة.

**4-4-2 التوزيع الطبيعي للبواقي:** يمكن عرض نتائج التوزيع الطبيعي للبواقي من خلال البواقي كما يلي:

الشكل رقم 01: التوزيع الطبيعي للبواقي



المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews13

بينت نتائج اختبار Jarque-Bera أن القيمة الاحتمالية بلغت ( $p = 0.57 > 0.05$ )، مما يعني قبول فرضية العدم التي تنص على أن بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي، وهو ما يعزز موثوقية الاستدلال الإحصائي المبني على النموذج.

4-4-3 كشف ثبات تبيان البواقي: يمكن عرض نتائج ثبات تبيان البواقي الخاصة بالنموذج كما يلي:

الجدول رقم 11: ثبات تبيان البواقي

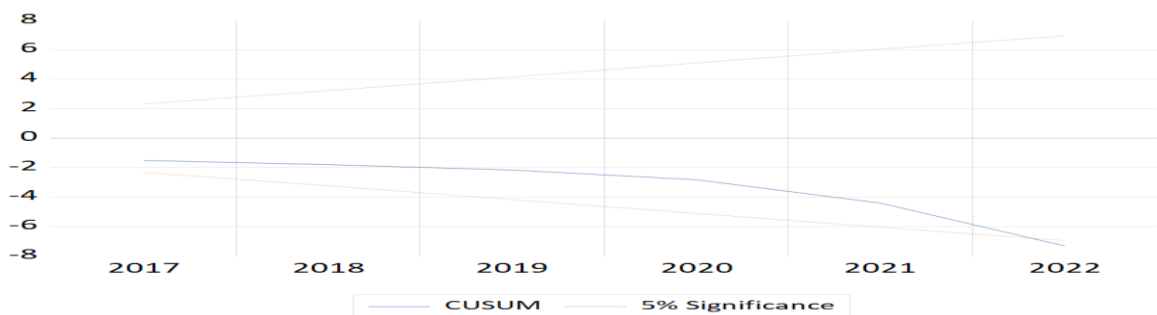
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	0.481589	Prob. F(2,20)	0.6248
Obs*R-squared	1.424332	Prob. Chi-Square(2)	0.4906

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews13

نلاحظ من الجدول السابق أن النموذج لا يعاني من مشكل عدم ثبات تبيان البواقي. فمن خلال نتائج اختبار Breusch-Pagan (كاي-مربع) تبين أن القيمة الاحتمالية بلغت ( $p = 0.4906 > 0.05$ ). كما أظهر اختبار فيشر ( $p = 0.624 > 0.05$ ) النتيجة ذاتها، ما يؤكد أن البواقي تتميز بتباين ثابت ولا تعاني من مشكلة التباين المتغير.

4-4-4 اختبار استقرار المقدرات: يمكن عرض نتائج استقرار المقدرات عبر الزمن من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 02: استقرار المقدرات



المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews13

يبين الشكل البياني لاختبار CUSUM و CUSUMSQ أن الخط البياني يقع داخل الحدود الحرجة عند مستوى 5% طوال فترة الدراسة، مما يؤكد أن المقدرات مستقرة عبر الزمن ولا توجد مشاكل عدم استقرار هيكلي في العلاقة المقدرة. كما تشير النتائج السابقة مجمعة إلى أن نموذج ARDL المقدر يتمتع بخصائص جيدة من الناحية القياسية، حيث يخلو من مشاكل الارتباط الذاتي والتباين المتغير، كما أن توزيع بواقيه طبيعي ومعاملاته مستقرة على مدى فترة الدراسة. وبالتالي، يمكن الاعتماد على النموذج في تفسير العلاقات التوازنية طويلة الأجل بين متغير مؤشر مدركات الفساد (CPI) والمتغير التابع (FDI).

### مناقشة النتائج:

تشير نتائج نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الموزعة إلى وجود علاقة طويلة الأجل ذات اتجاه سالب بين مؤشر مدركات الفساد وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال فترة الدراسة. ورغم أن نتائج أغلب الأدبيات توصلت إلى أن تحسن الشفافية والحوكمة يساهمان في تعزيز جاذبية الدولة للاستثمار، إلا أنّ خصوصية الحالة الجزائرية أظهرت خلاف ذلك، حيث لم يكن لتحسن مؤشر الشفافية أثر إيجابي مباشر في جذب الاستثمارات الأجنبية بل ارتبط في كثير من الأحيان بتراجعها.

### أظهرت نتائج التحليل القياسي ما يلي:

- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية في الأجل الطويل وهو ما ينفي الفرضية الفرعية الأولى، حيث أنه خلافاً لأغلب الأدبيات الاقتصادية التي أظهرت العلاقة الموجبة بين المتغيرين، فقد كانت العلاقة سالبة، وهو ما يتسق جزئياً مع نظرية مد العون "helping hand". كما يمكن تفسير ذلك بمجموعة من العوامل المترابطة منها طبيعة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الجزائر والتي يتركز معظمها في قطاع المحروقات الذي تعتمد فيه قرارات الاستثمار على أسعار النفط وسياسة الطاقة عالمياً أكثر من مؤشرات الفساد. إضافة إلى أنه عادة ما تغلق القنوات غير الرسمية التي تعتمد على الوساطة والمحسوبية عندما تلجأ الدولة إلى مكافحة الفساد، مما يؤثر على بيئة الامتيازات ويقلل من تدفق بعض الاستثمارات الأجنبية أو يرفع من تكلفة الامتثال والإجراءات الإدارية على المستثمر الأجنبي، ناهيك عن غياب التنويع الاقتصادي الذي يربط الاستثمار الأجنبي ارتباطاً وثيقاً بتقلبات أسعار النفط.

- لا يوجد أثر معنوي لمؤشر مدركات الفساد في الاستثمار الأجنبي المباشر في الأجل القصير، وهو ما يؤكد الفرضية الفرعية الثانية، حيث أن قرارات المستثمرين الأجانب تبنى استناداً إلى عوامل استراتيجية طويلة الأجل ولا تتأثر عادة بالتغيرات الآنية في مستويات الفساد. تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Kurniasih و All، 2023) و (Bayar و Alakbarov، 2016) التي وجدت أن الفساد لا يؤثر بشكل معنوي في الأجل القصير، لكنه يصبح مهماً في الأجل الطويل عندما يتضح مسار الحوكمة والإصلاحات.

- تشير النتائج إلى أن العلاقة بين الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر تتأثر بالخصائص البنوية للاقتصاد الجزائري، وهو ما ينفي الفرضية الفرعية الثالثة، فقد أظهر تحسن مؤشر مدركات الفساد، أي ارتفاع مستوى الشفافية، انخفاضاً في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، وهو ما يعكس خصوصية بنية الاقتصاد الجزائري التي يغلب عليها

الريع النفطي، حيث لا يكون لمستوى الفساد وحده تأثير إيجابي مباشر على قرارات المستثمرين الأجانب. بل قد يؤدي استمرار الاعتماد على النفط إلى تسهيل المعاملات في بيئة بيروقراطية، وهو ما يتماشى مع فرضية "grease the wheels". كما يمكن أن تفسر النتيجة أيضا بأن التحسن النسبي في المؤشر لم يكن كافيا لجذب استثمارات جديدة بسبب ضعف العوامل المؤسسية الأخرى.

إن وجود علاقة سالبة ومعنوية بين مؤشر مدركات الفساد وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، تعني أن تحسن المؤشر ارتبط بانخفاض التدفقات الاستثمارية الأجنبية. هذه النتيجة تبدو معاكسة لأغلب الدراسات السائدة التي تؤكد أنّ الفساد يعتبر عائقا رئيسيا أمام جذب الاستثمارات الأجنبية (Linhardtová, 2018, Bakri (Mr & Zulkefly, 2019، وبالتالي فإن انخفاضه يساعد في خلق بيئة استثمارية أكثر شفافية مما يجذب المستثمرين الأجانب. كما أنها تختلف عما توصل إليه (Yohannaa & Suyanto, 2022) و (Najibullah, 2020) اللذان أكدا أن تحسين النزاهة المؤسسية يرتبط إيجابا بزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي على المدى الطويل.

غير أنّ هذه النتيجة تتفق مع اتجاه آخر في الأدبيات، والذي يرى أنه قد ينتج عن الفساد أثرا إيجابيا على الاستثمار الأجنبي المباشر في بعض الحالات، خاصة في الاقتصادات الغنية بالموارد الطبيعية أو في سياقات ذات مستويات فساد متوسطة، حيث يمكن أن يعمل كآلية لتجاوز العقبات البيروقراطية (*helping hand hypothesis*) (Onody و All، 2022) (Camacho Murcia & Uysal, 2022) (Ngoc, Hai, & Chinh, 2018) (Melo و Quinn، 2015).

وفي السياق الجزائري، يمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها بخصوصية هيكل الاقتصاد الذي يهيمن عليه قطاع المحروقات، حيث تعتمد عقود الاستثمار الأجنبي المباشر على مفاوضات مباشرة مع الدولة، مما قد يجعلها أقل حساسية لمستويات الفساد.

كما أن هذه النتيجة تتماشى مع بعض الدراسات التي وجدت أن أثر الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر قد يكون غير معنوي أو متوقفا على السياق (Bayar و Alakbarov، 2016). (Kurniasih و All، 2023). وهو ما يدعم فكرة عدم خطية العلاقة بين الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر، وارتباطها أكثر بالعوامل المؤسسية والإقليمية، وبنوعية الاستثمارات السائدة في البلد المضيف.

بناء على النتائج المتوصل إليها، يتضح أن مكافحة الفساد، رغم أهميتها، لا تكفي وحدها لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الجزائر. وعليه، توصي الدراسة بما يلي:

- العمل على التنويع الاقتصادي والحد من الاعتماد المفرط على قطاع المحروقات، بما يسمح بجعل الاستثمار الأجنبي المباشر أكثر استجابة للإصلاحات المؤسسية، ويقلل من هشاشة الاقتصاد أمام تقلبات أسعار النفط.
- تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليص البيروقراطية للحد من الفساد.
- تحسين بيئة الأعمال من خلال استقرار السياسات الاقتصادية والمالية.

- الاستثمار في البنية التحتية المالية والإدارية لتعزيز ثقة المستثمرين الأجانب من خلال تحديث النظام المصرفي وتبسيط الإجراءات الإدارية عبر التحول الرقمي مما يؤدي إلى تقليل تكاليف المعاملات.

#### خاتمة:

قمنا من خلال هذه الدراسة بتحليل العلاقة طويلة الأجل بين الفساد وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، بالاعتماد على مؤشر مدركات الفساد. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية طويلة الأجل ذات دلالة إحصائية، بحيث ارتبط انخفاض مستوى الفساد بانخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، في حين ارتبط ارتفاع حجم الفساد بزيادة هذه الاستثمارات. وتعكس النتيجة المتوصل إليها خصوصية الاقتصاد الجزائري الذي يعتمد بشكل رئيسي على قطاع المحروقات، حيث لا يمكن لمستوى الفساد وحده أن يكون عاملاً جاذباً للاستثمارات الأجنبية المباشرة ما لم يترافق ذلك مع إصلاحات هيكلية وتنويع هيكلي للاقتصاد. أما على المدى القصير، فكانت العلاقة غير معنوية، ما يؤكد الطابع التراكمي لتأثير الفساد.

تمثل النتائج السابقة قيمة علمية مضافة، إذ تعد هذه الدراسة حسب اطلاع الباحثين من البحوث القليلة التي تناولت أثر مؤشر مدركات الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر باستخدام مقاربة قياسية ديناميكية. ومع ذلك، فإنها تفتح آفاقاً بحثية مستقبلية يمكن أن تثري النقاش العلمي، إما من خلال إدماج متغيرات مؤسسية إضافية كالجودة والاستقرار السياسي، أو عبر القيام بتحليل قطاعي للتدفقات الاستثمارية، أو من خلال المقارنة مع اقتصادات ريعية أخرى بغية إظهار خصوصية البنية الهيكلية للاقتصاد الجزائري.

ومع ذلك فإنه من الأهمية بمكان الإشارة إلى حدود الدراسة والتي لا تقلل من قيمتها العلمية بقدر ما تفتح آفاقاً لدراسات مستقبلية، فصغر حجم العينة الناتج عن غياب بيانات مؤشر مدركات الفساد قبل سنة 2003 يحد من إمكانية تتبع تطور الظاهرة في فترات سابقة، كما أن تركيز الدراسة بشكل أساسي على العلاقة بين المتغيرين أدى إلى استبعاد المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تساهم في تفسير العلاقة بين المتغيرين، سواء تعلق الأمر بمتغيرات الاقتصاد الكلي أو مؤشرات أخرى للبيئة الاستثمارية والتي من الممكن أن تكون مجالا خصبا لدراسات مستقبلية، علاوة على أنه من الصعب تعميم النتائج على بلدان أخرى على اعتبار أن الدراسة خاصة بالجزائر.

#### قائمة المراجع:

- Amoh, J., & All. (2023). The corruption–foreign direct investment nexus in sub-Saharan Africa: Fresh evidence from a panel threshold regression approach. *Journal of Financial Crime*. doi:https://doi.org/10.1108
- Bakri Mr, A., & Zulkefly, A. (2019). Corruption and Foreign Direct Investment (FDI) in ASEAN-5: A Panel Evidence. *Economics and Finance in Indonesia*, 64(2), pp. 145-156. doi:10.47291/efi.v64i2.594
- Bayar, Y., & Alakbarov, N. (2016). Corruption and foreign direct investment inflows in emerging market economies. *Ecoforum*, 5(1), 1-47.
- Camacho Murcia, A., & Uysal, Ö. (2022). Corruption, FDI, and Trade Freedom Relationship Between Turkey and Latin American Countries. *Bilgi Dergisi*, 24(1), pp. 83-109. doi:doi.org/10.54838/bilgisosyal.1081905

- Eman, M. (2021, august 31). The Relationship between Perceived Corruption and FDI: A Longitudinal Study in the Context of Egypt. *Transnational Corporations Journal*, 28(2), p. sans pages. Récupéré sur <https://ssrn.com/abstract=3915173>
- Gwahula, R. (2023). Does corruption attract foreign direct investment inflows? Evidence from Tanzania. *International Journal of Research in Business and Social Science*, 12(5). doi:<https://doi.org/10.20525/ijrbs.v12i5.2694>
- Jetin, B., Saadaoui, J., & Ratiarison, H. (2024). The effect of corruption on foreign direct investment at the regional level: A positive or negative relationship? *Corruption and illegality in Asian investment arbitration*. doi:<https://ssrn.com/abstract=4802078>
- Kurniasih, E., & All. (2023). Does corruption affect foreign direct investment? Empirical evidence from ASEAN Plus Three countries. *Journal of Economics, Business, & Accountancy Ventura*, 26(2). doi:<https://doi.org/10.144>
- Linhartová, V. (2018). Corruption and its impact on foreign direct investment. *New Trends and Issues Proceedings on Humanities and Social Sciences*, 10(4), 379-386. doi:<https://doi.org/10.18844/prosoc.v4i10.3104>
- Litardo Chavez, N., & All. (2024). Impacto de la corrupción sobre la inversión extranjera directa en el Ecuador. *Ciencia Latina*, 8(5), 2797–2817. doi:[https://doi.org/10.37811/cl\\_rcm.v8i5.13745](https://doi.org/10.37811/cl_rcm.v8i5.13745)
- Melo, L., & Quinn, M. (2015). Oil, corruption and foreign direct investment. *The International Journal of Business and Finance Research*, 9(1), 33–47.
- Najibullah , Z. (2020). THE IMPACTS OF CORRUPTION ON ATTRACTING; FOREIGN DIRECT INVESTMENT. *EUREKA: Social and Humanities*(4), pp. 10-14. doi:10.21303/2504-5571.2020.001368
- Ngoc, B., Hai, D., & Chinh, T. (2018). Assessment of the Should be Effects of Corruption Perception Index on Foreign Direct Investment in ASEAN Countries by Spatial Regression Method. *Econometrics for Financial Applications*, 760, pp. 421-429. doi:[doi.org/10.1007/978-3-319-73150-633](https://doi.org/10.1007/978-3-319-73150-633)
- Onody, V., & All. (2022). Corruption and FDI in Brazil: Contesting the “sand” or “grease” hypotheses. *Sustainability*, 14(10), 62-88. doi:<https://doi.org/10.3390/su14106288>
- Thede, S., & Karpaty, P. (2023). Corruption, Foreign direct investment, Market entry, Multinational enterprise. *Journal of comparative economics*, 51(1), pp. 348-371. doi:10.1016/j.jce.2022.10.004
- Yohannaa, C., & Suyanto, S. (2022). Corruption and FDI Inflows in Indonesia. *MediaTrend*, 17(2), pp. 587-599. doi:<https://doi.org/10.21107/mediatrend.v17i2>
- Zaki, N. (2020). The impacts of corruption on attracting foreign direct investment. *ScienceRise: Economic and Business*, 4(4), 10-14. doi:<https://doi.org/10.21303/2504-5571.2020.001368>
- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات. (2023). التقرير السنوي لمناخ الاستثمار في الدول العربية

على الموقع الإلكتروني <http://dhaman.net>.